أهم المشكلات الاجتماعية الزوجية في الجنوب الليبي من وجهة نظر الازواج
" دراسة ميدانية وصفية على عينة من الازواج في الجنوب الليبي
"مدينة سبها – الشاطئ نموذجاً"

أ.مبروكة علي احمد التمتام
أ. علي عبد الرازق الفلاني
قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، جامعة سبها

المقـدمة:

إن الزواج من النظم الاجتماعية المهمة، حيث إنه الطريقة الشرعية لقيام الأسرة، وقد عرف الزواج من أقدم العصور، فهو رباط شرعي بين الرجل والمرأة، له قواعده وأحكامه والحياة الزوجية تقوم على المودة والرحمة والترابط والتآلف بين الأزواج.

السعادة الزوجية حلم ينشده الجميع وأمنية تراود كل زوجين؛ ولكن المقاصد تنال بالأسباب ولا يقوم بناء السعادة الا عن طريق دفع اسباب الخلاف ورفعها.

ان الزواج رحمة ومودة بين الزوجين، حيث يركن كل واحد على الاخر ويكمل كل واحد منهما نقص الاخر ومن الطبيعي اختلاف وجهات النظر بين الزوجين في بعض القضايا الاسرية، فان اتفق الزوجان على حل مشكلاتهم في جو المودة والاحترام المتبادل استمرت تلك الحياة والعلاقة، والعكس إذا ما ساء التصرف في معالجة تلك المشكلات؛ بذلك يسود الاسرة التشتت والتباعد.

وعندما تستمر المشكلات والخلافات الزوجية فترات طويلة، تنعكس على سلوك وتصرفات الزوجين سلبياً، وتتفاقم مع الزمن مما قد يؤدى إلى عدم التوافق بين الزوجين وتهديد الاستقرار الاجتماعي والنفسي للأسرة ككل، وتنتقل أثارها الى الأطفال أيضا وقد يصل الأمر الى الصراع والعناد بين الزوجين ثم الى الطلاق.

يصف:(الحوات ،1980 ص98) [1]الجو الذي يسود الاسرة الليبية عموما بأوصاف سلبية كالتوتر النفسي والمشاحنات العائلية والتزمت والجدية المبالغ فيها، وأحيانا الصراع الخفي اضافة الى استعمال الالفاظ القاسية.

ولا شك أن معرفة اسباب المشكلات والنزاعات الزوجية قد يساهم في امكانية اتخاذ التدابير اللازمة لمعالجتها من قبل الجهات ذات العلاقة لتقليل الأثار التي تنتج عنها على أفراد الاسرة.

تحديد المشكلة:

أن أهم ما يجب على الزوجين فعله حينما يختلفان او تحدث مشكلة بسيطة بينهم هو عدم إعطاء المشكلة أكبر من حجمها، بل ومحاولة التصغير من حجمها، وعدم إخراجها من حدود البيت الذي يعيشان فيه، لابد من أن يفهم كل من الزوجين الاخر، حتى إن حدث خلاف بينهما، يستطيعان أن يتفاهم، ويعرف كل منهما مقصد ونية الاخر.

تكمن مشكلة البحث في الاجابة على السؤال التالي:

ماهي اهم أسباب المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الازواج؟ وماهي اهم المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الأزواج، وماهي أهم الطرق التي يلجا إليها الزوجان لحل المشكلات الزوجية؟

أهداف البحث:

1. التعرف علي أهم المشكلات الاجتماعية الزوجية.
2. التعرف علي أهم أسباب المشكلات الاجتماعية الزوجية.
3. معرفة أهم الطرق التي يلجا إليها الزوجان لحل المشاكل الاسرية.
4. اقتراح الحلول والوصول الي التوصيات.
5. إثراء المكتبة العلمية بنتائج هذا البحث.

رابعا: تساؤلات البحث:

1. ماهي اهم المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الازواج من وجهة نظر بعض الازواج؟
2. ماهي اهم أسباب المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الازواج من وجهة نظر بعض الازواج؟
3. ماهي أهم الطرق التي يلجا إليها الزوجان لحل المشكلة بينهما؟

خامسا: المفاهيم ومصطلحات البحث:

1-الأسرة:-هي الخلية الأولى والدعامة الأساسية في بناء المجتمع (الضبع، 2003،ص20) [2]

2- تعريف إجرائيا: هي العلاقة التي تتكون من الزوج والزوجة والأبناء ويعيشون تحث سقف واحد وتنقسم الأسرة إلى الأسرة النواة والأسرة الممتدة التي تتكون من الأب والأم والجد والجدة والاخوال والأعمام.

3- المشكلات الزوجية هي المشكلات التي تؤثر سلبا في الحياة الزوجية وتهدد استمرارها وتدفع إلى أتخاد قرارات قد يصل الى الطلاق. :(سلامة 2007)[3]

4- تعريف اجرائيا: هي بعض المشاكل التي تحدث بين الزوجة والزوج وقد تؤدى إلى الطلاق وانفصال الزوجين عن بعضهما.

5- تعريف الزواج شرعاً: هو ميثاق شرعي يقوم على اسس المودة والرحمة والسكينة تحل بين رجل وامرأة، ليس احداهما محرماً على الاخر. :(العالم،1998،ص43)[4]

6- تعريف الزواج لغة: هو الارتباط والاقتران، واي ارتباط بين الرجل والمرأة بهدف الاستقرار وانشاء المنزل والاسرة :(العالم، ص 43)[5]

7- السلوك الاجتماعي: هو كل ما يصدر عن الأنسان في استجابات ، إي كل ما يصدر عنه من امتيازات في مستوى نشاطه في لغة ما. :(خليل عمر، ص64)[6]

8- تعريف السلوك اجرائيا: -هو تفاعل إنساني إي هو فعل ورد الفعل بين الأفراد مقيمين في المجتمع معين هو الوسيلة الأساسية لاتصال فيما بينهم وهو الوسيط الذي يشغل الفكرة القصيرة.

9- المشكلة الاجتماعية: يعرفها روبروت ميرتون بانها التباين والتناقض بين ما هو موجود في المجتمع وبين ما ترغب مجموعة هامة من هذا المجتمع بصورة جدية ان يكون.[7]

أولاً: النظريات الاجتماعية

تتنوع وتتعدد النظريات الاجتماعية التي تفسر المشكلات الاجتماعية ومن هذه النظريات:

1- النظرية البنيوية الوظيفية: [8]

ان البنيوية الوظيفية تهتم بدراسة البنى ووظائفها بيد انها ليست نظرية سيسيولوجيا ذات لون واحد بل يمكن الوقوف على ثلاثة اشكال لها:

أ. الوظيفية الفردية: في هذا الشكل من النظرية فقد وقع التركيز على حاجات الفاعلين الاجتماعين والبنى الاجتماعية التي تظهر لتلبية هذه الحاجات.

ونجد ذلك في الاسرة النووية التي تتكون عادة من أبوين وبضعة أولاد ظهرت لتلبي بعض الحاجات الفردية، كالتمتع بالحرية والعيش بالاستقلالية، والعمل والتربية الخاصة في مقابل ذلك لم تعد الاسرة الممتدة المكونة من الابوين، والابناء، والازواج والزوجات وابناءهم؛ لم تعد قادرة على تلبية الحاجات الفردية.

ب. الوظيفية العلاقاتية : في هذا الشكل يقع التركيز على آليات العلاقات الاجتماعية التي تساعد في التغلب على التوترات التي قد تمر بها العلاقات الاجتماعية ، هذا النوع نجده موضوع اهتمام لدى الانثربولوجيين امثال راد كلييف براون و مالينوفسكي فالوظيفية العلاقاتية تعمل ، مثلا ، عبر شعيرة طقسية من الشعائر ، على التخفيف من التوترات في اطار العلاج النفسي .

ج. الوظيفية الاجتماعية : هنا يقع التركيز على البنى والمؤسسات الاجتماعية الكبرى وعلى علاقاتها ببعضها البعض وتأثيراتها الموجهة لسلوكيات الافراد والمجتمعات كالوظيفية التي تقوم بها مؤسسات كالجامعة او المستشفى او الاذاعة او التلفزيون او الاسرة او المسجد او المدرسة... فالمسألة تتعلق بالمجتمع لا بالأفراد ، لقد عالج بارسونز بعض المؤسسات المحددة كالأسرة والاقتصاد والدين والحكومة ليبين كيف يساهم كل منها في الاستقرار الاجتماعي ، ولو اخذنا الاسرة كنموذج لدراساته ووظيفتها في الاستقرار الاجتماعي فسنرى كيف يبين لنا بارسونز ان للأسرة النووية الأمريكية وظيفتين :(محمد،1980،ص144) [9]هما:-

أ. التنشئة الاجتماعية للأجيال الجديدة، فلكي يقع دمج هذه الاجيال بالمجتمع الكبير ينبغي عليها ان تتعلم القيم الاجتماعية والثقافية والانشطة والمهارات الاجتماعية لمجتمعها.

ب- تعمل الاسرة النووية بنظر بارسونز على تمكين شخصية الكهول من الاستقرار. فالعمل والعلاقات الخارجية عن الاسرة في المجتمع يمكن ان تكون صعبة ومصدرا للضغوطات على الافراد والكهول ومن ثم يعتقد بارسونز ان وظيفة الاسرة الحديثة تتمثل في التقليل من درجة التوتر الناتج عن المحيط الخارجي للأسرة وهكذا تحافظ الاسرة النووية على توازن واستقرار شخصية الكهول وهو ما لم تعد توفره الاسرة الممتدة في المجتمع الصناعي

2- نظرية التفكك الاجتماعي:[10]

إن التفكك الاجتماعي عبارة عن حالة جديدة للمجتمع، حيث يجد افراده أنفسهم فيها وهم يتقاسمون نفس المعايير والسلوك التي كانوا يتقاسمونها من قبل، كما ان توقعاتهم بالنسبة للسلوك فيما بينهم لم تعد محل اتفاق او اجماع.

ان نتائج التفكك الاجتماعي تسبب ضغطا على الافراد والجماعات داخل المجتمع الواحد، وداخل الاسرة الواحدة، كما نرى ذلك في ظاهرة الطلاق والنزاعات الاسرية التي يعاني منها الكثير

من المجتمعات تسبب خللا في الخلية الاولى للمجتمع وهي الاسرة، كما ان الادوار التي يقوم بها الزوجان او الوالدان تختل ايضاً، مما يزيد من حدة التفكك الاسري والاجتماعي.

3. نظرية صراع القيم الاجتماعية:[11]

إن لكل مجتمع مجموعة من القيم التي يشترك فيها جميع الافراد وهناك قيم تختص بمجموعة معينة داخل المجتمع الواحد وليس شرطا ان تكون عامة بين جميع افراد المجتمع.

ويعتبر صراع القيم من أخطر الصراعات، وذلك لان كل جماعة تعتقد انها على حق فيما يتعلق بقيمها التي تدافع عنها، ومن ناحية اخرى انها ليست على استعداد للتنازل عن قيمها بيسر وسهولة ويضح من ذلك كما في الاسرة والمشكلات بين الابوين او الزوجين فيما يظهر التشدد بالقيم بين الطرفين وعدم التنازل من جانب الزوج او الزوجة وبذلك تتسع دائرة المشاكل وتزيد حدتها.

4. نظرية الانحراف:[12]

تعتبر نظرية الانحراف من النظريات الاجتماعية التي تهتمت بالمشكلات الاجتماعية داخل المجتمعات والمؤسسات الاجتماعية ، يعتبر العالم (دوركاين)اول من نادى بنظرية الانحراف وفقدان المعايير ، ويرى ان المشكلة الاجتماعية هي انتهاكات للمعايير الموجودة داخل المجتمع وخروج عليها، وتفسر هذه النظرية ان مجموعة من الافراد ينشقون على المجتمع في تصرفاتهم وتظهر هذه التصرفات وتكون شاذة لمعايير المجتمع وتتعارض مع توقعات السلوك العادية التي يتوقعها المجتمع من افراده، وكذلك الحال للجماعة الاولية من الاسرة والاطفال والاصدقاء المقربين في تعاملهم مع الاشياء التي ارتصاها المجتمع لا يخلو من الانحراف عن معايير الجماعة وبتالي تسبب ارباكاً للمجتمع والاسرة وتحدث المشكلات .

5. نظرية التغير الاجتماعي :[13]

يشير التغير الى التغير في انماط التفاعل الاجتماعي داخل المجتمع، مثل التغير في العادات والتقاليد والتكنولوجيا المستخدمة، وكذلك يمكن ان يشمل التغير اي شيء اخر ابتداء من اتجاهات الناس المتغير نحو اي شيء، لقد تبنى العلماء ان التغير الاجتماعي هو سبب الاصلي والمبدئي لحدوثها، ويقول بعضهم ان سرعه التغير هي اسباب حدوث المشكلات، ويقول البعض الاخر ان اختلاف معدل التغير لأجزاء معينة من المجتمع هو السبب في التغير.

يتضح من ذلك ان التربية تعد الافراد وتعلمهم كي يكونوا قادرين على القيام بالمهام الفنية التي يتطلبها المجتمع فمثلاً: ان التغير المتسارع في مجال البرامج والكمبيوتر يفترض ان يكون تغير في انماط التربية بسرعة تلاحق سرعة تقدم الاختراعات والتطوير والا ستواجه الاسرة والمجتمع بعض المشاكل التي تؤثر على بناء الاسرة وعلى افرادها.

6- نظريات التفاعل الرمزي : [14]

أن استخدام التفاعلية الرمزية كمصطلح يشير الى مدخل معين ومميز لدراسة حياة الجماعة الإنسانية والسلوك الشخصي، وقد عنيت منطق نفسي اجتماعي يركز عن مسألتين رئيسيتين تدخلان في نطاق اهتمام الدراسات الأسرية الرئيسي، التنشئة الاجتماعية، وذلك أن التنشئة الاجتماعية تركز على كيفية اكتساب الأنسان أنماط السلوك، وطرق التفكير والمشاعر الخاصة بالمجتمع في الوقت الذي تهتم فيه، والمتعلقة بالشخصية بالطريقة التي تنتظم وفقا لها الاتجاهات والقيم وأنماط السلوك.

تفسر نظرية التفاعل الرمزي أن الأسرة، تقوم بأدوار وظائف اجتماعيه وهدى الأدوار والوظائف تتغير وتنتج عن هذا التغير السريع إلى العديد من المشكلات والانحرافات السلوكية الأفراد الأسرة وإثر ذلك على سلوك الأبناء في مجتمع.

ثانيا: الدراسات السابقة:

1 - (مصطفى محمد 1981)[1] هدف في دراسته الى معرفة أثر استخدام الحوار بين الزواج على الاستقرار الزوجين وقد أجرى الدراسة على 200 زوج وزوجة اختيرت بشكل عشوائي بهدف كشف عن أبرز المشكلات الزوجية التي تواجه افراد العينة، وقد استخدم الباحث استبيانه تقيس الحوار بين الزوجين وقد استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد اسفرت الدراسة على الناتج التالية:

من اهم الأسباب التي تؤدي إلى الطلاق هو عدم الحوار بين الزوجين هو السبب الرئيسي الثالث الذي يؤدى الى الطلاق، وكذلك اهم الأسباب التي تؤدي الى انعدام الحوار بين الزوجين وجود الزوج فترة طويلة خارج المنزل الاختلاف المستمر في الآراء ووجهات النظر رغبة الزواج في الانعزال عن الأخرين او الاختلاط في المجتمع والمحيط.

2- (أمل احمد،1996،ص55) [16] هدفت في دراستها الى الكشف عن اهمية اشباع الحاجات العاطفية في التوافق بين الزوجين من خلال دراسة العلاقة بين درجة الانسجام وبين الشعور

بالتوافق الزواجي، بالإضافة الى علاقة الانسجام بين الحاجات العاطفية حسب متغيرات (عمر الزوجين، وتعليم الزوجين، عدد الابناء، وجنس الابناء، والقرابة بين الزوجين) وقد تكونت عينة الدراسة من زوجات وأزواجهن، وبلغ العدد الإجمالي للعينة (200) زوج وزوجه، أي (100) اسرة، وتوصل الباحث الى ان من أهم الطرق لحل المشكلات الزوجية الحوار بين الزوجين هو التفاهم والانسجام الحوار هو القناة التي توصلنا الى الاخر، فالحوار ليس اداة تعبير لغوي فقط بل هو اداة التعبير الذاتي.

3- هدف:(الحداد،2003) [17] في دراسته الى التعرف على مستوى وعي طلبة الجامعة الإسلامية الجدد بقيم الحياة الزوجية الإسلامية، وما إذا كانت هناك فروق بينهم ترجع الى متغيرات: الجنس أو نوع الدراسة في المرحلة الثانوية أو مستوى التحصيل في الصف الثاني عشر، أو مجال الدراسة الجامعة، والتعرف على المؤسسات التربوية التي يستقي منها طلبة الجامعة الجدد وعيهم بقيم الحياة الزوجية وتقديراتهم للدور التربوي الذي تلعبه مؤسسات الأسرة والمدرسة والاعلام في تنمية وعيهم بقيم الحياة الزوجية الإسلامية، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الوصول الى أهداف الدراسة، وقام بتصميم اختبار لقياس الجانب المعرفي لوعي الطلبة بقيم الحياة الزوجية الإسلامية مكون من 64 فقرة

توصلت الدراسة الى النتائج التالية: –

1- ان مستوى وعي طلبة الجامعة الجدد بقيم الحياة الزوجية الإسلامية قد بلغ 71% وهي نسبة قريبة من الحد الأدنى المقبول للوعي الذي حددته الدراسة وهو 70%.
2- انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة الجدد في مستوى وعيهم بقيم الحياة الزوجية الإسلامية ترجع الى متغير الجنس لصالح الطالبات.
3- ان الطلبة من الجنسين اعتمدوا بشكل كبير وأساسي على تثقيف أنفسهم بثقافة الحياة الزوجية من خلال مطالعة الكتب غير المدرسية وقراءة الصحف والمجلات والرجوع الى شبكة الانترنت والاستماع الى اشرطة الكاسيت وغيرها، ولوحظ ان معظم الطلبة من الجنسين استعانوا بالمصادر الدينية في اكتساب قيم الحياة الزوجية بدرجة فاقت بكثير الكتب الأخرى غير الدينية بل وفاقت درجة مساهمة أي من مؤسسات التربية الأخرى.
4- ان هناك تنوعا كبير في مصادر معلومات الطلبة عن الحياة الزوجية وأن الطلبة يخضعون لتأثير العديد من المؤسسات التربوية وأن الطلبة من الجنسين قرروا ان مطالعتهم للكتب غير

المدرسة كانت المصدر الأول لمعلوماتهم عن الحياة الزوجية، ثم الاسرة ومن ثم وسائل الاعلام ثم الأصدقاء ثم المسجد ثم المنظمات الاهلية النسائية والمؤسسة الأخيرة انحصر تأثيرها على الطالبات دون الطلبة.

4-هدفت دراسة:(الجهني،2005) [18]الى معرفة طبيعة الخلافات الزوجية في المجتمع السعودي التي تتعلق بالجوانب الاجتماعية والعاطفية والسلوكية وطريقة التعامل بين الزوجين والجنسية والنفسية وما يتعلق بالأطفال والوظيفية والاقتصادية والتعليمية والصحية وتعدد الزوجات الشرعية والشخصية وكذلك معرفة الخلافات الزوجية الأكثر شيوعا في المجتمع السعودي.

واستخدم المنهج الوصفي، باستخدام المسح الاجتماعي واستخدمت الاستمارة كأداة لجمع البيانات وكان من نتائج دراسته:-

1- ان الخلافات التي تحدث من الزوج هي فتور علاقته العاطفية مع زوجته، عدم اظهار الزوج لمشاعره الإيجابية اتجاه زوجته، غياب اظهار الزوج عن المنزل او السهر خارج المنزل باستمرار، ان الزوج يغضب بسرعة، عدم إنفاق الزوج على الاسرة.

2. ان الخلافات التي تحدث من الزوجة هي عدم شعورها بالأمان مع الزوج، تشك في سلوكه، فتور في علاقتها العاطفية مع الزوج، عدم تقبلها زواجه بأخرى، علاقتها بأهل الزوج سيئة.

5- دراسة :(الخطايبة،2015 [19](هدفت الى التعرف الى مقومات الحياة الزوجية عند الأزواج العاملين في المدارس الحكومية بشمال الأردن في ضوء مجموعة عوامل اجتماعية، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية قصدية مكونة من 388 زوجا وزوجة، تم جمع البيانات بواسطة استبانة احتوت على 17 بعدا، وتوصلت الدراسة الى:

إن مستوى التوافق الزواجي عند الذكور اعلى من الاناث، وهذا عائد الى حرس الذكور على صيانة مقومات التوافق الزواجي، و فهم الواعي لها ، ويبدوا ذلك في رضا الزوجات الكبير عن أداء الزوج لأدواره وممارسته لأبعاد التوافق الزواجي في الحياة الزوجية، في حين بينت الدراسة ضعف رضا الأزواج عن أداء زوجاتهم لأبعاد التوافق ، وكانت اهم مقومات التوافق الزوجي بالترتيب المحافظة على المسائل الرومنسية و الجمالية كالنظافة والتزين، المحافظة على السلوكيات الدينية و الالتزام بها بين الأزواج ، وحرص الأزواج على امن العلاقات بينهم وقيامها على الاحترام و تفهم كل منهم لحاجات الاخر ، وعدم الشكوى و الضعف اما المواقف و التحديات المثيرة و منع تدخل الاخرين في حلها، اضافة الى التوافق الفكري والعلمي بين الزوجين، ولم تظهر نتائج اختبار التباين

أي فروقات تعزى الى المؤهل العلمي ، والدخل الشهري في مقومات التوافق الزواجي، و كانت الفروق لصالح ذوي التعليم العالي ماجستير فأعلى ، وذوي فئة الدخل المرتفع.

نتائج الدراسة: –

1.يترتب على النزعات الاسرية العديد من الاثار السلبية من أبرزها التفكك الاسري والعنف الاسري وادمان أحد افراد الاسرة وضياع حقوق الأبناء.

2.للوقاية من النزاعات الاسرية حدد الإسلام مجموعة من المتطلبات للحياة الاسرية الناجحة منها متطلبات خاصة بالإقدام على الزواج كالفحص الطبي، وحسن الاختيار والخطبة وتوفر القدرة على الزواج، منها متطلبات اثناء الحياة الزوجية تشمل حقوق كل من الزوج والزوجة والحقوق المشتركة بينهما وحقوق الأبناء.

3.يراعي المنهج الإسلامي في علاج النزعات الاسرية التدرج مع ضرورة الحفاظ على السرية بين الزوجين.

4.عدم الإسراع في نقل المشكلات الاسرية خارج البيت الا عند الضرورة.

5.يفضل للزوجين الاستعانة بالخبراء والأقارب ممن يوثق بهم عند اشتداد النزعات وعدم القدرة على حلها بمفردهم.

موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

بناءً على ما سبق ذكره يمكننا القول إن الباحثان قد استفادا من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة الدراسة الحالية، وتحديد بعض مفاهيمها، وأهدافها وتساؤلاتها بشكل أعمق، وأيضاً في إثراء الإطار النظري للدراسة، وبناء أداة الدراسة بشكل مناسب، وتحديد العينة، وكذلك اختيار المنهج الملائم. ويتضح ذلك: من حيث الموضوع ، حيث تعددت أماكن إجراء الدراسات السابقة، واختلفت أزمنتها، وكذلك المجتمعات التي طبقت فيها ، وبالطبع فإن لكل مجتمع خصوصيته التي يختص بها عن غيره من المجتمعات الأخرى ، والتي تتطلب آليات معينة للحد من النزاعات والمشاكل الاسرية ، وعوامل معينة قد تساهم في تعتر وايجاد الحلول في مجتمع عن الأخر أما من حيث المنهجية : فقد استعانة الدراسات السابقة بالعديد من المناهج وطرق جمع البيانات وتنوعت عينات تلك الدراسات وأساليب اختيارها ودراستها ، كما تباينت تعميماتها وطرق تنفيذها بين الوصفية والمقارنة والمسح الشامل أو بالعينة بالأساليب الاحتمالية وغير الاحتمالية بالطرق العشوائية وغير العشوائية ،تبعًا لخصائص المجتمع محل الدراسة، حيث أن اغلب الدراسات اعتمدت علي الأسلوب الوصفي، كما

تعددت مناهج تلك الدراسات كالمنهج المقارن والمنهج التاريخي ومنهج دراسة الحالة والمنهج الاجتماعي ، ومن تلك الأساليب والمناهج اعتمد الباحثان في الدراسة الحالية على الأسلوب الوصفي، كما استعان الباحثان في الدراسة الحالية بالإحصائيات الرسمية، والوثائق، والبحوث ، والكتب ، والدوريات المختلفة ، بالإضافة إلي استمارة الاستبيان ودليل المقابلة ، والملاحظة المباشرة ، فإن هذا التعدد في مصادر البيانات، والتباين في أساليب الحصول عليها، وطرق تنفيذ هذه الدراسة لا شك أن له حدودًا منهجية مفروضة تقيده، ومميزات وعيوبًا تجعل من الاعتماد على أسلوب معين أو طريقة ما أفضلية دون غيرها؛ ومن حيث النتائج: هناك العديد من القضايا في استفاد الباحثان بتلك النتائج التي كانت بمثابة المنطلق الرئيسي الذي سهل على الباحثان تعديل وتحديد أهداف الدراسة الراهنة، كما أن أغلب الدراسات اهتمت بدراسة العوامل الاجتماعية والعوامل الاخرى المرتبطة بالنظام الاجتماعي وتغير الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بالدرجة الأولى، بينما اهتمت دراستنا بدراسة اسباب المشكلات الاجتماعية وطرق الوقاية دون النظر الى مختلف الجوانب الاخرى.

الإجراءات المنهجية:

يعد هذا الفصل مدخلًا للجانب الميداني من الدراسة، حيث يهدف الباحثان من خلاله إلى تحديد الإجراءات المنهجية التي اعتمدت عليها الدراسة، كما تضمن عرضاً للإجراءات التي قام بها الباحثان في تقنين أدوات الدراسة وتطبيقها، كما يتضمن أيضاً وصف خصائص مجتمع الدراسة من خلال التحليل الوصفي لعينة الدراسة، وبهذا يتكامل البحث بشقيه النظري والميداني محققًا التكامل الذي تهدف إليه الدراسة.

متغيرات البحث:

المتغير التابع: هو ذلك المتغير الذي يؤثر فيه متغير اخر(الشيباني التومي 1989 ص175) [20] في هذا البحث هو " لهم طرق التي يلجأ اليها الزوجان كل المشاكل الاسرية " اعد ان قيمة تتأثر بالمتغير الذي يطرا على قيم المتغير المستقبل.

المتغير المستقل: هو الذي يؤثر على مشكلة البحث وهو تتثمل ما يلي:

1- النوع: يقصد به الجنس ما إذا كان المبحوث ذكر او انثى.

2- العمر: يقصد به عمر المبحوث السنوات من وقت الولادة حتى اجراء هذه الدراسة وثم تقسيمه الى فئات التالية:

(أقل من18 – 28) (29- 39) (40- 50) (50- 60 فاكثر)

3- دخل الاسرة: هو دخل الاسرة بالدينار الليبي وثم تقسيمه الى الفئات التالية:

(أقل من 300) (501 – 1001) (1002 – 1502) (1503 فاكثر)

4- محل الاقامة: يقصد به المكان الذي يسكن فيه المبحوث (سبها، الشاطئ)

5- المستوى التعليمي: يقصد به مستوى المبحوث وهو الزوج (أمي- ابتدائي – متوسط – جامعي فما فوق).

نوع الدراسة: دراسة وصفية تهدف إلى محاولة الكشف عن بيانات ومعلومات حول ظاهرة الدراسة.

المنهج الدراسة: استخدام في هذا البحث المنهج الوصفي.

وحدة الاهتمام: الازواج في الجنوب الليبي (سبها – الشاطئ)

نوع العينة: استخدام في هذا البحث عينة عشوائية بسيطة.

حجم العينة: بلغ حجم العينة 100 زوج وزوجة مقسمين لكل منطقة.

وسيله جمع البيانات : استخدام في هذا البحث (استمارة الاستبيان بالمقابلة) كأداة فهي مجموعة من الأسئلة المكتوبة يوجهها الباحث للمبحوث ، يملا الاجابة المبحوث نفسه ، هناك العديد من الأدوات التي يستخدمها علم الاجتماع خاصة والعلوم الاجتماعية عامة لجمع البيانات عن الموضوع المدروس، وقد وجد الباحثان أن أفضل أداة يمكن استخدامها في مثل هذا الموضوع هي(الاستبيان)، لذا قام الباحثان ببناء استمارة الاستبيان، وقد تم عرضه على مجموعة من المحكمين، ومن ثم تعديلها في ضوء توجهاتهم، وإضافة إلي ذلك ، استخدم الباحثان (دليل المقابلة) كأداة تكميلية تعزز الاستبيان؛ نظرًا لوظيفتها التحليلية والتفسيرية والتعليلية للبيانات ثُم جمَعها عن طريق استمارة الاستبيان.

مجالات الدراسة:

1- المجال المكاني: الجنوب الليبي (سبها _ الشاطئ)

2- المجال الزماني: العام الجامعي (2019- 2020)

3- المجال البشري: الازواج في الجنوب الليبي (سبها – الشاطئ).

وصف مجتمع الدراسة ونتائجها:

تناول هذا الجانب معالجة البيانات المتعلقة بوصف مجتمع البحث، وقد اشتمل هذا التحليل على النسب المئوية والتكرارات، وأحد مقاييس النزعة المركزية وهو المتوسط الحسابي.

جدول رقم (1)يوضح توزيع الأزواج حسب النوع.

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	*38*	*38%*
انثى	*62*	*62%*
المجموع	*100*	*100%*

من خلال هذا الجدول رقم (1) يتبين ان نسبة الاناث اعلى من نسبة الذكور حيث بلغ عدد الزوجات 62 زوجة بنسبة 62% وبلغ عدد الازواج 38 زوج بنسبة 38%.

جدول رقم (2) يوضح توزيع الأزواج حسب العمر

الفئة العمرية	التكرر	النسبة المئوية
أقل من18 – 28	*14*	*14%*
29-39	*43*	*43%*
40-50	*30*	*30%*
50- 60 فأكثر	*13*	*13%*
المجموع	*100*	*100%*

المتوسط الحسابي لأعمار الأزواج =39 سنة

يتبين من خلال الجدول رقم 2 ان اعلى نسبة للفئة العمرية 29–39 بنسبة 43 %وتليها الفئة العمرية 29–39 بنسبة 30% وأقل فئة عمرية 50–60 بنسبة 13%.

جدول رقم (3) يوضح توضح توزيع الأزواج حسب الدخل

الدخل	التكرار	النسبة
أقل من 500	11	11%
501-1001	61	61%
1002-1502	10	10%
1503 فأكثر	11	11%
لم يحدد قيمة دخله	7	7%
المجموع	100	100%

المتوسط الحسابي لدخل الازواج =865 دينار ليبي

يتضح من خلال الجدول رقم 3 ان أكثر الأزواج دخلهم ما بين (501– 1001) بنسبة 61% وتاليها نسبة الذين دخلهم (500 فأقل) و (1002–1502) بالتساوي بنسبة 11% وأقل فئة للذين لم يحددوا مقدار دخولهم، ويتبين كذلك ان غلب الأزواج دخولهم محدودة جدا ولا تكفي لتغطية متطلباتهم الاسرية.

جدول رقم (4) يوضح توزيع الأزواج حسب مكان الإقامة (سبها –الشاطئ)

مكان الإقامة	التكرار	النسبة المئوية
سبها	50	50%
الشاطئ	50	50%
المجموع	100	100%

يتبين من خلال الجدول رقم 4 ان نسبهم متساوية حيث ان 50 % يقيمون في سبها و50% يقيمون في الشاطئ؛ ذلك لان تم توزيع الاستمارات على المنطقتين بالتساوي.

جدول رقم (5) يوضح توزيع الأزواج حسب نوع السكن (مع الاهل – بيت مستقل)

مكان السكن	التكرار	النسبة المئوية
مع الأهل	*21*	*21%*
بيت مستقل	*79*	*79%*
المجموع	*100*	*100%*

يتبين من خلال الجدول رقم 5 ان اغلب الأزواج يعيشون في بيت مستقل بنسبة 79% وبلغت نسبة الذين يعيشون مع الاهل 21%، من متطلبات العصر الاستقلالية التي يسعى اليها افراد المجتمع.

جدول رقم 6 يوضح توزيع الأزواج حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
امي	*2*	*2%*
ابتدائي	*2*	*2%*
متوسط	*43*	*43%*
جامعي فما فوق	*53*	*53%*
المجموع	*100*	*100%*

يتضح الجدول رقم 6 ان اعلى نسبة للذين تعليمهم جامعي فما فوق بنسبة 53% وتليها نسبة الذين مستوى تعليمهم متوسط بنسبة 43% واقل نسبة للذين مستوى تعليمهم امي وابتدائي وبلغت نسبتهم بالتساوي 2%، وهذا ان دل يدل على الوعي الفكري والثقافي للمبحوثين وسعيهم للحصول على مؤهلات تعليمية تساعدهم في التغلب على مشاكل الحياة الاجتماعية بشكل عام والمشاكل الاسرية بشكل خاص.

جدول رقم (7) يوضح توزيع الأزواج حسب ما أذا كان لديهم أطفال او لا

هل لديك اطفال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	*88*	*88%*
لا	*12*	*12%*
المجموع	*100*	*100%*

يتضح من خلال جدول رقم 7 ، ان نسبة 88% من الازواج لديهم أطفال ونسبة 12% من الأزواج ليس لديهم أطفال.

جدول رقم (8) يوضح توزيع الأزواج حسب عدد الاطفال

عدد الاطفال	التكرار	النسبة المئوية
1-3	*49*	*55.68%*
4-6	*29*	*32.95%*
7-9	*9*	*10.27%*
10-12	*0*	*0%*
13 فأكثر	*1*	*1.36%*
المجموع	*80*	*100%*

يتبين من خلال الجدول رقم 8 ان اعلى نسبة من الأزواج لديهم من الأطفال ما بين 1 و3 بنسبة 55.68% تليها نسبة الفئة 4–6 بنسبة 32.95%، واقل نسبة13 فأكثر بنسبة 1.36%، لا يوجد أحد من الأزواج لديه أطفال في الفئة 10–12؛ وهذا يدل على تكوين اسر صغيرة الحجم.

جدول رقم 9 يوضح كم مرت سنة على زواج كل الأزواج.

كم مضى على زواجكم	التكرار	النسبة المئوية
0-5	*31*	*31%*
6-11	*30*	*30%*
12-17	*13*	*13%*
18-23	*13*	*13%*
24-29	*2*	*2%*
30 فأكثر	*9*	*9%*
لم يحدد	*2*	*2%*
المجموع	*100*	*100%*

يتبين من خلال الجدول رقم 9 الذي يوضح كم من السنوات مضت على زواج الأزواج ان اعلى نسبة للفئة من 0–5 سنوات بنسبة 31%، وتليها نسبة الفئة من 6–11 سنة بنسبة 30%، واقل نسبة للفئة 24–29 والذين لم يحددوا بنسبة 2% لكل فئة منهم.

جدول رقم 10 يوضح فارق الاعمار بين الازواج

فارق الاعمار بين الأزواج	التكرار	النسبة
1-4	*35*	*35%*
5-8	*35*	*35%*
9-12	*17*	*17%*
13-16	*9*	*9%*
17-20	*3*	*3%*
21 فأكثر	*1*	*1%*
المجموع	*100*	*100%*

يتبين من خلال الجدول رقم 10 الذي يوضح فارق العمر بين الأزواج ان اعلى نسبة بتساوي لكلا من الفئة 1–4 والفئة 5–8 بنسبة 35%، وتليهما نسبة الفئة من 9–12 بنسبة 17% واقل نسبة لفئة 21 فأكثر بنسبة 1%.

جدول رقم 11 يوضح توزيع الازواج حسب كيف اختار الزوج او الزوجة لشريك حياته

طريقة اختيار شريك الحياة	**التكرار**	**النسبة**
الاهل	35	35%
الأصدقاء	11	11%
اختيار شخصي	54	54%
المجموع	100	100%

يتضح من خلال الجدول رقم 11 توزيع الأزواج حسب كيف اختاروا شريك حياتهم ان اعلى نسبة للذين اختاروا شريك حياتهم اختيار شخصي بنسبة 54%، وتليها نسبة الذين اختاروا لهم الاهل شريك حياتهم بنسبة 35%، واقل نسبة للذين اختار لهم الأصدقاء شريك حياتهم بنسبة 11%.

جدول رقم 12 يوضح توزيع الأزواج حسب كثرة المشاكل بين الأزواج من عدمها

هل تعاني من كثرة المشاكل	**التكرار**	**النسبة المئوية**
نعم	*16*	*16%*
لا	*35*	*35%*
أحيانا	*49*	*49%*
المجموع	*100*	*100%*

يتضح من خلال الجدول رقم 12 توزيع الأزواج حسب كثرة المشاكل بينهم من عدمها ان اعلى نسبة للذين أحيانا يعانون من كثرة المشاكل بنسبة 49%، وتليها نسبة الذين لا يعانون من كثرة المشاكل بنسبة 35%، واقل نسبة للذين دائما يعانون من المشكلات بنسبة 16%، هذا يدل على ان اغلب افراد المجتمع يعانون من وجود نزاعات وصراعات بينهم ؛وذلك نتيجة لعدة اسباب كما هو موضح في التالي .

جدول رقم (13) يوضح توزيع الأزواج حسب أسباب المشكلات بينهم

أسباب المشكلات بين الأزواج	التكرار	النسبة المئوية
مقارنة الزوج بزوج اخر	7	6.54%
الغيرة المبالغ فيها	18	16.84%
عدم القدرة على تحمل المسؤولية و كثرة الأعباء على طرف واحد	15	14%
الروتينية و الملل في الحياة الزوجية وعدم الاحترام	9	8.41%
عدم الالتزام بالشرع وتعليم القران و السنة	7	6.54%
اعتقاد احد الطرفيين بانه مثالي	21	19.64%
تدخل طرف ثالث في خصوصية الاسرة	14	13.08%
عدم اعداد الاسرة لزوج او الزوجة قبل الزواج ليصبح مؤهل لتكوين الاسرة	15	14.95%
المجموع	**107**	**100%**

يتضح من خلال الجدول رقم 13 الذي يوضح توزيع الأزواج حسب أسباب المشكلات ان اعلى نسبة لاعتقاد أحد الطرفين بانه مثالي بنسبة 19.64% وتليها الغيرة المبالغ فيها بنسبة 16.84% وتليها عدم اعداد الاسرة لزوج او الزوجة قبل الزواج بنسبة 14.95% وتليها عدم القدرة على تحمل المسؤولية بنسبة 14% وتليها تدخل طرف ثالث في خصوصية الاسرة بنسبة 13.08% وتليها الروتينية والملل في الحياة الزوجية بنسبة 8.41% واقل نسبة بتساوي لكل من مقارنة الزوج بزوج اخر وعدم الالتزام بالشرع بنسبة 6.54%.

جدول رقم 14 يوضح توزيع الأزواج حسب رأيهم حول اهم المشكلات التي يعاني منها الأزواج

اهم المشكلات التي يعاني منها الأزواج	التكرار	النسبة
التباعد الفكري والثقافي بين الأزواج	31	23.16%
عدم الاحترام و التفاهم والتقدير بين الأزواج	32	23.88%
عدم أداء الأزواج دورهم على اكمل وجه	17	12.71%
عدم قدرة الزوج او الزوجة على تحمل أعباء الاسرة	15	11.19%
انعدام الثقة الزوجين	15	11.19%
اختلاف المستوى التعليمي	6	4.47%
الكذب و الخيانة	4	2.98%
عدم القدرة على تربية الأبناء تربية سليمة	6	4.47%
عدم الانجاب	1	0.74%
عدم العدل بين الزوجات	1	0.74%
مشاكل مع عائلة الزوج او الزوجة	6	4.47%
المجموع	134	100%

يتبين من خلال الجدول رقم 14 رأي الأزواج حسب اهم المشكلات التي يعاني منها الأزواج ان اعلى نسبة عدم الاحترام والتفاهم والتقدير بين الأزواج بنسبة 23.88%، وتاليها للتباعد الفكري والثقافي بين الزوجين بنسبة 23.16% وتليها نسبة عدم أداء الأزواج أداء الأزواج لدرهم على أكمل وجه بنسبة 12.68%، وتليها بالتساوي كل من عدم قدرة الزوج او الزوجة على تحمل أعباء الاسرة و انعدام الثقة بين الزوجين بنسبة 11.19% لكل منهما، وتليهما بالتساوي نسبة كل من اختلاف المستوى التعليمي وكذلك عدم القدرة على تربية الأبناء التربية السليمة و مشاكل مع عائلة الزوج والزوجة بنسبة 4.47 % لكل منهم ، و تليها نسبة الكذب والخيانة بنسبة 2.98% واقل نسبة بتساوي لكل من عدم الانجاب و عدم العدل بين الزوجات بنسبة 0.74.

جدول رقم(15) يوضح توزيع الأزواج حسب طرق حلهم لمشكلاتهم

اهم الطرق التي يلجا لها الزوجان لحل مشكلاتهم	التكرار	النسبة
الحوار بين الأزواج	52	37%
تنازل احد الأطراف لطرف الاخر	29	21%
تدخل طرف ثالث يكون ذو خبرة في حل المشاكل	18	13.08%
التغاضي عن بعض الأمور	11	7.97%
عدم الحديث عن المشكلات السابقة	10	7.24%
الموازنة بين الشريك والعمل و الأطفال	10	%7.24
تجنب تدخل طرف ثالث في مشاكل الزوجان	8	5.79%
المجموع	138	100%

يتضح من خلال الجدول رقم 15 الذي يوضح توزيع الأزواج حسب طرق حلهم للمشكلات النسبة الأعلى من الأزواج يلجوا الى الحوار بينهم عند حدوث المشكلات بنسبة 37%، تليها الذين يتنازلوا للطرف الاخر بنسبة 21%، وتليها نسبة الذين يقحموا طرف ثالث ذو خبرة لحل مشاكلهم بنسبة 13.08%، وتليها الذين يتغاضون عن بعض الأمور 7.97%، وتليها بالتساوي كلا من عدم الحديث عن المشكلات السابقة والموازنة بين الشريك والعمل والأطفال بنسبة 7.24%، وأقل نسبة للذين يرون ان حل مشكلاتهم يتم عن طريق تجنب تدخل طرف ثالث في حلها بنسبة 5.79%، وهذا يوضح وعي الازواج في حل مشاكلهم والتي تتم غالبا في الحوار والنقاش بين الطرفين.

جدول رقم (16) يوضح توزيع الأزواج حسب تدخل طرف ثالث لحل مشاكلهم من عدمه

تدخل طرف ثالث لحل مشكلات الاسرة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	12%
لا	63	63%
أحيانا	25	25%
المجموع	100	100%

يتبين من خلال الجدول رقم 16 توزيع الازواج حسب تدخل طرف ثالث لحل مشاكلهم من عدمه ان اعلى نسبة من الأزواج لا يتدخل طرف ثالث في حل مشاكلهم بنسبة 63%، وتليها نسبة الذين أحيانا يتدخل طرف ثالث في حل مشاكلهم بنسبة 25%، واقل نسبة للذين يتدخل دائما طرف ثالث في حل مشاكلهم بنسبة 12%، ان وجود أطراف اخرى بين الزوجين في حل مشاكلهم يزيد من تفاقم

المشكلة؛ وقد يؤدي الى مشاكل أكثر مما يزيد حدة النزاع والصراع؛ فلهذا ان لا وجود طرف اخر في المشاكل يعتبر الانسب والافضل بين الازواج.

جدول رقم (17) يوضح توزيع الأزواج حسب الطرف الثالث الذي يتدخل لحل مشاكلهم

الطرف الثالث الذي يتدخل لحل مشكلات الازواج	التكرار	النسبة المئوية
الوالدين	16	43.24%
الاخوة	17	45.94%
الأصدقاء	0	0%
الأقارب	4	10.81%
شخص متخصص لحل المشكلات الاسرية	0	0%
المجموع	37	100%

يتضح من خلال الجدول رقم 17 توزيع الأزواج حسب الطرف الثالث الذي يتدخل في حل مشكلاتهم ان اعلى نسبة منهم يتدخل الاخوة لحل مشاكلهم بنسبة 45.94%، تليهم الذين يتدخل الوالدين لحل مشاكلهم بنسبة 45.24%، وتليهم الذين يتدخل الأقارب في حل مشاكلهم بنسبة 10.81%، ولا أحد من الأزواج يلجا الى شخص متخصص لحل مشاكلهم نظرا الى عدم وجود مؤسسات اجتماعية لحل مشكلات الاسرة بالجنوب الليبي.

جدول رقم (18) يوضح توزيع رأي الأزواج حول ضرورة وجود شخص متخصص لحل المشكلات من عدمه

ضروري وجود شخص متخصص لحل مشكلات الاسرة	التكرار	النسبة
نعم	27	27%
لا	50	50%
أحيانا	23	23%
المجموع	100	100%

يتبين من خلال الجدول رقم 18 توزيع الأزواج حسب رأيهم ضرورة وجود شخص متخصص لحل مشاكلهم من عدمه ان اعلى نسبة للذين يروا انه لا حاجة لوجود شخص متخصص لحل مشاكلهم بنسبة 50%، وتليها الذين يروا بضرورة وجود شخص متخصص لحل مشاكلهم، واقل نسبة الذين انه أحيانا يجب ان يكون هناك شخص متخصص لحل مشاكلهم بنسبة 23%.

جدول رقم 19 يوضح توزيع أراء الأزواج حول إمكانية التقليل من المشكلات عن طريق إجراءات وقائية

إمكانية التقليل من المشكلات الاسرية عن طريق إجراءات وقائية	التكرار	النسبة
نعم	61	61%
لا	28	28%
أحيانا	11	11%
المجموع	100	100%

يتضح من خلال الجدول رقم 19 توزيع الأزواج حسب رأيهم حول التقليل من المشكلات الاسرية عن طريق إجراءات وقائية بنسبة 61% و28% من الأزواج يروا انه لا يمكن التقليل من المشاكل بإجراءات وقائية ، و11% من الأزواج يروا ذلك ، هذا يدل على حاجة الازواج الى توعية وتثقيف وانشاء مكاتب لفحص طلبات الزواج من جميع النواحي قبل ان تتم عملية الزواج لتفادي المشاكل الاجتماعية والنزاعات الذي يؤدي بالأسرة الى التفكك الاسري والطلاق.

جدول رقم (20) يوضح توزيع راي الأزواج حول اهم الطرق الوقائية للتقليل من المشاكل بين الأزواج

اهم الطرق الوقائية للتقليل من المشاكل بين الأزواج	التكرار	النسبة
اعداد كلا الزوجان للحياة الزوجية قبل الزواج عن طريق برامج توعوية وتنموية	40	57%
تفعيل دور المؤسسات الاجتماعية التي تعمل مع الاسرة	23	33%
فحص طلبات الزواج من قبل متخصصين نفسيين واجتماعيين قبل الزواج	7	10%
المجموع	70	100%

يتبين من خلال الجدول رقم 20 توزيع راي الأزواج حول اهم الطرق الوقائية للتقليل من المشاكل بين الأزواج ان اعلى نسبة منهم يروا ان اعداد كلا الزوجان للحياة الزوجية قبل الزواج عن طريق برامج توعوية وتنموية انها اهم طريقة لتقليل من المشكلات الاسرية مستقبلا بنسبة 57%، تليها الذين يروا انه عن طريق تفعيل دور المؤسسات الاجتماعية التي تعمل مع الاسرة يمكن التقليل من المشكلات الاسرية بنسبة 33%، واقل نسبة منهم يروا انه يمكن التقليل من المشكلات الاسرية

المستقبلية عن طريق فحص طلبات الزواج من قبل متخصصين نفسيين واجتماعيين قبل الزواج بنسبة 10%.

نتائــج الدراسة:

توصلت الدراسة الي العديد من النتائج اهمها:

– أن نسبة 50% من الأزواج من وادي الشاطئ و50% من الأزواج من مدينة سبها.

– نسبة الاناث اعلى من نسبة الذكور حيث بالغ عدد الزوجات 62 زوجة بنسبة 62% وبلغ عدد الازواج 38 زوج بنسبة 38%.

– أعلى نسبة من الأزواج تتراوح أعمارهم ما بين 29 سنة و39 سنة بنسبة 43 %.

– يتبين ان اغلب الأزواج دخولهم محدودة جدا ولا تكفي لتغطية متطلباتهم الاسرية. حيث ان أغلبهم تتراوح دخولهم ما بين (501– 1001) بنسبة 61%.

– اغلب الأزواج يسكنون في بيت مستقل بنسبة 79% و21% منهم يسكنون مع الاهل.

– اغلب الأزواج ذو تعليم عالي حيث ان اعلى نسبة من الازواج تعليمهم جامعي فما فوق بنسبة 53% وتليها نسبة الذين مستوى تعليمهم متوسط بنسبة 43% واقل نسبة للذين مستوى تعليمهم امي وابتدائي وبلغت نسبتهم بالتساوي 2%.

– اغلب الأزواج لديهم أطفال بنسبة 88% ونسبة 12% من الأزواج ليس لديهم أطفال.

– اغلب الأزواج ذو اسر متوسطة العدد حيث ان اعلى نسبة من الأزواج لديهم من الأطفال ما بين 1 و3 بنسبة 55.68%.

– ان اغلب الأزواج في هذه الدراسة حديثي الزواج حيث ان اعلى نسبة منهم مضى على زواجهم اقل من 6 سنوات بنسبة 31% وتليها نسبة الأزواج الذين مضى على زواجهم اقل من 11 وأكثر من 6 سنوات بنسبة 30%.

– ان فارق العمر بين اغلب الأزواج ليس كبير حيث ان اعلى نسبة لفارق العمر بين الأزواج كان بالتساوي لكلا من الفئة من سنة الى 4 سنوات والفئة من 5 سنوات الى 8 سنوات بنسبة 35%.

– ان اعلى نسبة من الازواج اختاروا شريك حياتهم اختيار شخصي بنسبة 54%، وتليها نسبة الذين اختاروا لهم الاهل شريك حياتهم بنسبة 35%، واقل نسبة للذين اختار لهم الأصدقاء شريك حياتهم بنسبة 11%.

– ان اعلى نسبة للذين أحيانا يعانون من كثرة المشاكل بنسبة 49%، وتليها نسبة الذين لا يعانون من كثرة المشاكل بنسبة 35%، واقل نسبة للذين دائما يعانون من المشكلات بنسبة 16%.

– ان من اهم أسباب المشكلات بين الأزواج ترجع الى اعتقاد أحد الطرفين بانه مثالي بنسبة 19.64% وفي المرتبة الثانية تأتي الغيرة المبالغ فيها بنسبة 16.84% وتليها عدم اعداد الاسرة لزوج او الزوجة قبل الزواج بنسبة 14.95% وتليها عدم القدرة على تحمل المسؤولية بنسبة 14% وتليها تدخل طرف ثالث في خصوصية الاسرة بنسبة 13.08% وتليها الروتينية والملل في الحياة الزوجية بنسبة 8.41% واقل نسبة بالتساوي لكل من مقارنة الزوج بزوج اخر وعدم الالتزام بالشرع بنسبة 6.54%.

– اغلب الأزواج يروا ان من اهم المشكلات التي يعاني منها المتزوجين هي عدم الاحترام والتفاهم والتقدير بين الأزواج بنسبة 23.88%، وتاليها للتباعد الفكري والثقافي بين الزوجين بنسبة 23.16% وتليها نسبة عدم أداء الأزواج أداء الأزواج لدرهم على أكمل وجه بنسبة 12.68%، وتليها بالتساوي كل من عدم قدرة الزوج او الزوجة على تحمل أعباء الاسرة و انعدام الثقة بين الزوجين بنسبة 11.19% لكل منهما، وتليهما بالتساوي نسبة كل من اختلاف المستوى التعليمي وكذلك عدم القدرة على تربية الأبناء التربية السليمة و مشاكل مع عائلة الزوج والزوجة بنسبة 4.47 % لكل منهم ، و تليها نسبة الكذب والخيانة بنسبة 2.98 ،واقل نسبة بتساوي لكل من عدم الانجاب و عدم العدل بين الزوجات بنسبة0.74%

– اغلب الأزواج يلجوا الى الحوار بينهم لحل مشاكلهم بنسبة 37%، تليها الذين يتنازلوا للطرف الاخر بنسبة 21%، وتليها نسبة الذين يستعينوا بطرف ثالث ذو خبرة لحل مشاكلهم بنسبة 13.08%، وتليها الذين يتغاضون عن بعض الأمور 7.97%، وتليها بالتساوي كلا من عدم الحديث عن المشكلات السابقة والموازنة بين الشريك والعمل والأطفال بنسبة 7.24%، وأقل نسبة للذين يرون ان حل مشكلاتهم يتم عن طريق تجنب تدخل طرف ثالث في حلها بنسبة 5.79%.

– ان الازواج اغلب الازواج لا يتدخل طرف ثالث في حل مشاكلهم بنسبة 63%، وتليها نسبة الذين أحيانا يتدخل طرف ثالث في حل مشاكلهم بنسبة 25%، واقل نسبة للذين يتدخل دائما طرف ثالث في حل مشاكلهم بنسبة 12%.

– ان الطرف الثالث الذي يتدخل في حل مشكلات الأزواج غالبا ما يكون الاخوة بنسبة 45.94%، تليها تدخل الوالدين بنسبة 45.24% وتليها تدخل الأقارب بنسبة 10.81% ولا أحد من الأزواج يدخل شخص متخصص لحل مشكلاته وذلك نظرا لغياب دور المؤسسات الاجتماعية التي تعمل مع الاسرة في الجنوب الليبي بشكل خاص وليبيا بشكل عام.

– اغلب الأزواج لا يروا لا حاجة لوجود شخص متخصص لحل مشاكلهم بنسبة 50%، وتليها الذين يروا بضرورة وجود شخص متخصص لحل مشاكلهم بنسبة 27%، واقل نسبة الذين انه أحيانا يجب ان يكون هناك شخص متخصص لحل مشاكلهم بنسبة 23%.

– اغلب الأزواج يرون بانه يمكن التقليل من المشكلات الاسرية عن طريق إجراءات وقائية بنسبة 61%.

– ان اهم الطرق الوقائية من وجهة نظر الأزواج للتقليل من المشاكل الاسرية مستقبلا هي اعداد كلا الزوجان للحياة الزوجية قبل الزواج عن طريق برامج توعوية وتنموية بنسبة 57%، تليها الذين يروا انه عن طريق تفعيل دور المؤسسات الاجتماعية التي تعمل مع الاسرة يمكن التقليل من المشكلات الاسرية بنسبة 33%، واقل نسبة منهم يروا انه يمكن التقليل من المشكلات الاسرية المستقبلية عن طريق فحص طلبات الزواج من قبل متخصصين نفسيين واجتماعيين قبل الزواج بنسبة 10%.

التوصيـــات:

- اجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع لشمل ليبيا ككل نظرا لأهمية الاسرة فبصلاحها يصلح المجتمع وعليه نقدم للمجتمع اجيالا خالية من المشاكل.
- اجراء الندوات والمحاضرات والبرامج التلفزيونية للأزواج لحتهم على إعداد أبنائهم وبناتهم لتكوين اسر مستقرة مستقبلا.

المقترحات:

- إنشاء مراكز حكومية لإرشاد وتوجيه الاسرة يعمل بها متخصصين اجتماعيين ونفسيين لحل المشاكل الاسرية وكذلك لإعداد وتأهيل المقبلين على الزواج.
- وجوب قيام العلاقة الزوجية على الحوار والتفتهم والاحترام المتبادل والتعاون من اجل بناء اسرة متينة وقوية.
- نشر الثقافة الاسرية في المدارس والجامعات والتي تشمل القيم الاجتماعية والاخلاقية المتصلة بحياة الاسرة، والتي تساهم في نشر الوعي حول مشاكل الاسرة، والصعوبات التي تواجهها.
- العناية بالجوانب الترفيهية والترويحية وتنظيم اوقات الفراغ للأسرة للتخفيف حدة التوتر العائلي الذي يؤدى الى كثير من حالات التفكك والنزاع الاسري.

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اهم المشكلات بين الأزواج في الجنوب الليبي (مدينة سبها وبلدية الشاطئ نموذجا)، وكذلك معرفة اهم الأسباب التي تؤذي للمشكلات بين الازواج، ومعرفة الطرق التي يلجا لها الزوجان لحل مشاكلهم.

وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي للوصول الى هذه الأهداف، وثم اختيار وسيلة استبانة استبيان بالمقابلة كأداة لجمع البيانات وتم تطبيق أداة البحث على عينة عشوائية عمدية على 100 اسرة مقسمة الى 50 اسرة من سبها و50 اسرة من بلدية الشاطئ ويتم اختيار زوج او زوجة من كل اسرة، وتوصلت الدراسة الى نتائج من اهمها:

ان نسبة الاناث اعلى من نسبة الذكور حيث بلغت النسبة 62%، ويتبين ان اغلب الأزواج دخولهم محدودة جدا ولا تكفي لتغطية متطلباتهم الاسرية، واغلبهم من ذوي التعليم العالي حيث بلغت النسبة 53%، ان اغلب الأزواج في هذه الدراسة حديثي الزواج حيث مضى على زواجهم اقل من 6 سنوات بنسبة 31%، واغلب الازواج اختاروا شريك حياتهم اختيار شخصي بنسبة 54%، وبالنسبة لأسباب المشكلات بين الأزواج ترجع الى اعتقاد أحد الطرفين بانه مثالي.

ان اهم المشكلات التي يعاني منها المتزوجين هي عدم الاحترام والتفاهم والتقدير بين الأزواج، ومن اهم الطرق التي يلجا لها الزوجان لحل مشاكلهم هي الحوار بينهم لحل مشاكلهم ومعظم

الازواج لا يتدخل طرف ثالث في حل مشاكلهم ؛ وذلك نظرا لغياب دور المؤسسات الاجتماعية التي تعمل مع الاسرة في الجنوب الليبي بشكل خاص وليبيا بشكل عام.

ان اغلب الأزواج يرون بأنه يمكن التقليل من المشكلات الاسرية عن طريق إجراءات وقائية بنسبة ومن اهم الطرق الوقائية من وجهة نظر الأزواج للتقليل من المشاكل الاسرية مستقبلا هي اعداد كلا الزوجان للحياة الزوجية قبل الزواج عن طريق برامج توعوية وتنموية وعن أنشاء وتفعيل دور المؤسسات الاجتماعية التي تعمل مع الاسرة يمكن التقليل من المشكلات الاسرية، وكذلك فحص طلبات الزواج من قبل متخصصين نفسيين واجتماعيين قبل الزواج.

توصلت الدراسة للعديد من المقترحات والتي ربما ستساهم في التخفيف من النزاعات والمشكلات الاسرية ومن اهمها، نشر الثقافة الاسرية في المدارس والجامعات والتي تشمل القيم الاجتماعية والاخلاقية المتصلة بحياة الاسرة، والتي تساهم في نشر الوعي حول مشاكل الاسرة، والصعوبات التي تواجهها .

The most important marital social problems in south of Libya from the view of married couples

Mabrouka ali ahmad altmtam
Email address :kokabelbosife@gmail.com
ali abdulrazig uossif alfilani
email address: ali.alfilani@sebhau.edy.ly
Department of Sociology and social work, Sabha University

keyword: married couples, social problems, solve problems.

Abstract

The study aimed to know the most important problems between married couples in south Libya, as well knowing the most important causes for problems, and knowing the ways that the couple resort to solve their problems.

The researchers followed the descriptive approach to reach these goals, then choose a questionnaire questionnaire by interview as a tool to collect data by random sample for 100 married couples are divided into 50 families from Sabha city and 50 families from Al-Shati Municipality, was selected husband or wife from each family, and the study reached The percentage of females is higher than the percentage of males, as the ratio reached 62%, and it appears that most couples have very limited incomes and are not sufficient to cover their family requirements.

Most of them are highly educated, where the rate is 53%. Most of the couples in this study are newlyweds, since they were married less than 6 years ago by 31%, And most of the husbands chose their life partner as a personal choice at 54%, and for the reasons for the problems between the couples are due to the belief of one of the parties that he is an ideal person and free from defects.

the most important results The most important problem that married couples suffer from is lack of respect and understanding, the most important ways that the couple resort to solve their problems is the dialogue between them to solve their problems, most couples do not interfere with a third party to solve their problems, this is due to the absence of the role of social institutions that work with the family in south of Libya in particular and Libya in general.

Most couples believe that family problems can be reduced through preventive measures Including preparing both married couples for marriage life before marriage through awareness and development programs, then establishing and activating the role of social institutions that work with the family can reduce family problems. As well as examination of marriage requests by psychological and social specialists before marriage.

المصـــادر والمراجع:

1- علي الحوات، دراسة عن الشباب الليبي وبعض مشكلاته الاجتماعية، طرابلس، ليبيا، 1980، ص98.

2- عبد الرؤوف الضبع، علم الاجتماع العائلي، الاسكندرية، دار الوفاء، ط1، 2003، ص 20.

3- محمد سلامة، محكمة الاسرة ودورتها في المجتمع، ط1، دار الوفاء لطباعة ونشر، الإسكندرية، مصر، 2007.

4- عبد السلام محمد العالم، الزواج والطلاق في القانون الليبي واسانيده الشرعية، الجامعة المفتوحة، ليبيا،1998، ص 43.

5- عبد السلام محمد العالم، الزواج والطلاق في القانون الليبي واسانيده الشرعية، الجامعة المفتوحة، ليبيا،1998، ص 43.

6- معن خليل عمر، علم المشكلات الاجتماعية، دار الشروق، ط 1، 2005، ص 62.

7- عصام توفيق قمر واخرون، المشكلات الاجتماعية المعاصرة، دار الفكر، ط1 ،2008، ص 18.

8- عمر عبد القادر القيصر، منشور مقالي، النظريات الاجتماعية) 1999.

9- عارف محمد، الجريمة والمجتمع، القاهرة، مكنية الانجلو المصرية، 1980.

10- عصام توفيق قمر واخرون، المشكلات الاجتماعية المعاصرة، دار الفكر، ط1 ،2008، ص 27.

11- معن خليل عمر، علم المشكلات الاجتماعية، دار الشروق، ط 1، 2005، ص 63.

12- احسان محمد الحسن، النظريات الاجتماعية المتقدمة، دار وائل، ط2 ،2010، ص 47.

13- احسان محمد الحسن، النظريات الاجتماعية المتقدمة، دار وائل، ط2 ،2010 ، ص 48.

14- زايد، احمد واخرون، الاسرة والطفولة دراسات اجتماعية وأنثروبولوجيا، بدون مكان النشر، دار المعرفة الجامعة، ط1، بدون تاريخ النشر.

15- احسان محمد مصطفي، العائلة والقرابة والزواج في المجتمع العربي، دار الطباعة الفرنسية، 1981-1985.

16- باصويل أمل احمد (1896)، التوافق الزوجي وعلاقته المتبادلة بين الزوجين، رسالة ماجستير.

17- يوسف عمر الحداد، وعي طلبة الجامعة الإسلامية الجدد بقيم الحياة الزوجية الإسلامية ودور التربية في تنميته، نشر على صفحات الانترنت بموقع المستودع الرقمي بالجامعة الإسلامية، غزة، الثلاثاء1/07/ 2015:
fhttp://library.iugaza.edu.ps/thesis/57746.pd
18- عبد العزيز بن حمدي بن احمد الجهني، الخلافات الزوجية في المجتمع السعودي ن نظر الزوجات المتصلات بوحدة الارشاد الاجتماعي، نشر على صفحات الانترنت بموقع المستودع الرقمي لجامعة نايف للعلوم الأمنية، الأربعاء 12-02-2013 :
https://repository.nauss.edu.sa/handle/123456789/52931;jsessionid=8AD03BFF0CF3C8B4867BBA6562D156C9.
19- يوسف ضامن الخطايبة، مقومات التوافق في الحياة الزوجية وعلاقته بالعوامل الاجتماعية، نشر على صفحات الانترنت بموقع المستودع الرقمي لجامعة الاردان، الأربعاء 12-04-2012
https://journals.ju.edu.jo/DirasatHum/article/download/9909/4585
20- عمر التومي، مناهج البحث الاجتماعي، منشورات مجمع الفاتح الجامعات، طرابلس، ط1، 1989.